للمنظمات ، وعدد من قيادة حركة فتح ، مع عدد من الشخصيات الوطنية ، وتكون مهمة هذه الهيئة مناقشة واتخاذ القرار السياسي الفلسطيني ، متعا لاي انفراد في هذا الشأن ٠

وقد ادت هذه المذكرة الى اشاعة جو من الحيوية في الحوار الفلسطيني الداخلي ، وعقدت على اثرها سلسلة من اللقاءات الفلسطينية الداخلية بين المنظمات من جهة، وبين المنظمات وحركة فتح من جهة اخرى، جرت فيها مناقشة مضمون المذكرة واتفق على ان يضع كل تنظيم تصوره لاجراءات الوحدة الوطنية المطلوبة ، تمهيدا لحوار اوسع يكون مقدمة لاجتماع المجلس الوطني ، حيث يجري اقرار ما اتفق عليه ٠

ورغم حرارة الحوار الداخلي فان انعكاساته المباشرة على الاعلام كانت ضئيلة ، ومن هذا الضئيل ما اعلنه بسام ابو شريف باسم الجبهة الشعبية (٣٠ـ٥) بقوله « اذا اقر المجلس الوطني برنامجنا فسنشترك في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، وفي المجلس المركزي » ، وذكر ان الجبهة « تكثف حوارها مع المنظمات لوضع برنامج عمل لوحدة وطنية متينة »٠ ومنه ايضا ما اعلنه خالد الحسن باسم حركة فتح في اليوم نفسه من انه « لا مانع من دخول امناء المنظمات في عضوية اللجنة التنفيذية اذا وافق المجلس الوطني الفلسطيني » ٠

اضافة الى ذلك سجل الوضع الفلسطيني حدثين :

اولا : قيام وفد من الجبهة الديمقراطية برئاسة الامين العام نايف حواتمة ، بزيارة مفاجئة الى موسكو (٢٩ـ٥) ، حيث اجرى مباحثات مع بوريس بونامريوف (٢ـ٦) ، وصدر عن المباحثات بيان (٨ـ٦) ، اكد فيما اكد دعم موسكو « للتحالف داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية » ٠

ثانيا : قيام خليل الوزير (ابو جهاد) بزيارتين لدمشق عقد خلالهما اكثر من اجتماع عسكري مع اللواء مصطفى طلاس (٦ـ٦) ، ومع اللواء حكمت الشهابي (٧ـ٦) ٠ وعلم ان البحث تركز في هذه الاجتماعات على بحث عمليات المقاومة العسكرية والتنسيق في ذلك بين المقاومة وسوريا ٠ ولوحظ ان المقاومة قامت بعد هذه الاجتماعات بعملية ضد مستعمرة محولا في غور الاردن ، وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧١ ٠

وقام قادة المقاومة خلال هذه الفترة بزيارات عربية كان ابرزها زيارات قادة المقاومة لليبيا لمشاركتها باعياد جلاء القوات الاميركية (عرفات ، ابو اياد ، حواتمة ، حبش ، جبريل) ، وقيام ابو اياد بزيارة للجزائر اثناء مباحثات بومدين والقذافي ، حيث اجرى معهما مباحثات منفصلة ٠

بلال الحسن